

تاج العروس من جواهر القاموس

" كطائرٍ طلَّ بنا يُحوتُ .

" يَنْصَبُّ في اللُّوحِ فما يَفُوتُ .

" يَكَادُ من هَيْدَتِنَا يَمُوتُ وفي الحديث : قال أَنَسُ : " جئتُ إِلَى الذَّبِيِّ صَلَّيْ

□ عليه وسلَّم وعَلِيَّه خَمِيصَةً " وَتَيِّبَةُ " قال ابنُ الأَثِيرِ : هكذا جاءَ في بعض

نُسَخِ مُسْلِمٍ قال : والمَحْفُوطُ جَوْنِيَّةُ أَي : سِوَاءِ قال : وَأَمَّا بِالْحَاءِ فلا

أَعْرَفُهَا وطالما بحثتُ عنها فلم أَقِفْ لها على مَعْنَى وجاءت في روايةٍ :

جَوْنِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الحَوِّ تَكِيٌّ وهو الرَّجُلُ القَصِيرُ الخَطُورُ أو هي مَنْسُوبَةٌ

إلى رجل اسمه حَوْنُكُ . وفي الأساس : الحَيُّوتُ كَتَنُورٍ وهو ذَكَرُ الحَيَّاتِ . وهو

جَوْنِيٌّ اللَّاتِيْقَامِ . وكَفَرُ الحَوْتَةِ محرَّكةٌ من قُرَى مِصْرَ .

فصل الخاءِ المعجمة .

خ اس ت .

خاست بالسَّيْنِ المَهْمَلَةِ وَأَعْجَمَهَا عَبْدُ الغَنِيِّ بنُ سَعِيدٍ : بِلادُهُ صَغِيرَةٌ عِنْدَ

أَنْدَرَابَ بَدَلِخَ مِنْهَا أَبُو صالِحِ الحَكَمُ بنُ المُيَّارِكَ مولى باهَلَةَ عَن مالِكِ

وعنه عَبْدُ □ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرِيُّ قَنْدِيٌّ وَأَهْلُ بِلادِهِ مات سنة 313 ، وهي غير

خست الآتية . وقيل : هما واحدٌ فليُنظَرُ .

خ ب ت .

الخَيْتُ : المُتَسَّعُ من بَطُونِ الأَرْضِ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ . ج : أَخْبَاتٌ وَخُبُوتٌ

. وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخَيْتُ : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ واتَّسَعَ وقيل :

الخَيْتُ : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ وغَمُضَ فَإِذا خَرَجْتَ مِنْهُ أَفْصَيْتَ إِلَى سَعَةِ وقيل

: الخَيْتُ : سَهْلٌ في الحَرَّةِ . وقيل هو الوادي العميقُ الوَطِيدُ ممدودٌ يُنبتُ

ضُرُوبَ العِضاهِ وقيل الخَيْتُ الخَفِيُّ المُطْمَأَنَّ من الأَرْضِ فيه رَمْلٌ .

وأَخْبِتُوا : صارُوا في الخَيْتِ . الخَيْتُ : ع بالشَّامِ . الخَيْتُ : بَزْبِيدٌ

مشهورةٌ في البَرِّ . الخَيْتُ : ماءٌ لِكُلَّيْبٍ كذا في نَسختنا والذِّي في الصَّحاحِ :

ماءٌ لِكُلَّيْبٍ ومثله في غير ما نُسِّخَ ثم إنَّ هذا الذي قاله من أَنه ماءٌ لِكُلَّيْبٍ

قَيِّدُهُ غيرُ واحدٍ من أَصحابِ الأَخْبَارِ والأَمَكانِ أَنَّهُ بالشَّامِ لأنَّ بني كِلَّابٍ به فهِما

واحدٌ . من المِجازِ : أَخْبِتَ الرَّجُلُ □ : إِذا خَشَعَ وتَوَاضَعَ " وَأَخْبِتُوا إِلَى

رَبِّهِمْ " : اطْمَأَنَّوا إِلَيْهِ . وهو يُصَلِّي بِخُشُوعٍ وإِخْبَاتٍ وَخُضُوعٍ وإِنْصَاتٍ .

وَقَلْبُهُ مُخْذِبَةٌ . وَفِي اللِّسَانِ : وَخَبِثَ ذِكْرُهُ : إِذَا خَفِيَ وَمِنَ الْمُخْبِثَاتِ مِنَ النَّاسِ . وَرُويَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَبَشَّرَ الْمُخْبِثِينَ " قَالَ : الْمُطْمَئِنِّينَ . وَقِيلَ : هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ . كَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَأَخْبِتُوا إِلَى رَبِّهِمْ " أَي : تَوَاضَعُوا وَقِيلَ : تَخَشَّعُوا لِرَبِّهِمْ . قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ " إِلَى " فِي مَوْضِعِ السَّلَامِ . وَفِيهِ خَبِثَةٌ : أَي تَوَاضَعُ . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : " وَاجْعَلْ لِي لَكَ مُخْبِتًا " أَي : خَاشِعًا مُطِيعًا . وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلِمَةٌ مِنَ الْخَبِثَاتِ : الْمُطْمَئِنُّنَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْخَبِثَةُ كَأَمِيرِ : الشَّيْءُ الرَّدِيءُ الْحَقِيرُ نَقْلُهُ اللَّيْثُ ؛ وَأَنشَدَ لِسَمَوِّ أَلِ الْيَهُودِيِّ : .
يَنْدِفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ ... قِ وَلَا يَنْدِفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ سَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْخَبِيثِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ : أَرَادَ الْخَبِيثُ وَهِيَ لُغَةٌ خَبِيثَةٌ . فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَفَتَهُمْ لِقَالَ الْكَثِيرُ وَإِنَّمَا لَوْ كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ : إِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ الثَّأَاءَ تَاءً فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيِّنَاتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا : أَظَنَّ هَذَا تَحْقِيفًا قَالَ : وَالشَّيْءُ الْحَقِيرُ الرَّدِيءُ يُقَالُ لَهُ : الْخَبِيثُ بَتَاءَيْنِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْخَسِيسِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبِيثَ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَصَابَ اللَّيْثُ فِي الْإِنْشَادِ وَأَخْطَأَ فِي التَّفْسِيرِ وَأَخْطَأَ ظَنَّ الْأَزْهَرِيَّ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَرَادَ : الْخَبِيثَ بِالمُثَلَّثَةِ فَأَبْدَلَ مِنْهَا التَّأَاءَ لِلْقَافِيَةِ كَمَا أَبْدَلَ مِنْهَا أَيْضًا فِي قَوْلِهِ : .

وَأَتَانِي الْيَقِينُ أَوْ زَيْ إِذَا مَا ... مِتُّ أَوْ رَمْتُ أَعْظُمِي مَبْدُوعُ